الجمهورية العربية السورية

المجلس المحلي في مدينة اعزاز وريفها

بلدية كلجبرين

التاريخ: ٠٤ / ٠٥ / ٢٠٢١

((بـيـان))

بسم الله الرحمن الرحيم

الى أهالي بلدتنا الشرفاء الاحرار يقول الله تعالى:

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ والتقوى ـ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ـ وَاتَّقُوا اللَّهَ ـ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ .

و يقول تعالى أيضا:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ .

اننا منذ استلامنا المجلس المحلي بالبلدة منذ حوالي سنتين حيث كان المجلس عبارة عن ركام من المشاكل و لا يوجد به أي مبلغ مالي و بالعكس كان هناك تراكم من الديون المتفرقة و رواتب لعدد /٨/ من الموظفين و لم نستلم أي سجلات او ورقيات او ارشفة او ما شابه من العمل المؤسساتي و حتا لم يكن يوجد طاولة او كرسي و اليات المجلس معطلة (بوب كآت و جرار) و أيضا مركز الضخ كان قد تعرض للسرقة و النهب و التخريب و خارج الخدمة بشكل كامل مع وجود عدة اعطال بالإبار و الاكبال الواصلة بها مع توقف لخدمة النظافة لمدة شهر على الأقل قبل استلامنا و قد قمنا بالعمل و النهوض بالمجلس رغم الكثير من الصعوبات التي ذكرنا بعضها سابقا أعلاه و تأسيس المجلس بالشكل المؤسساتي الصحيح رغم الضعف الشديد بالإمكانيات و الموارد و تم اصلاح الاليات المعطلة و تفعيل خدمة النظافة بالبلدة مباشرة و تم ترميم المجلس بشكل كامل و تفعيل المكاتب الهامة و توظيف بعض الموظفين للقيام بالعمل الضروري و تم فرش المكاتب بأثاث جديد من طاولات و كراسي و أجهزة كومبيوتر (لابتوب) و طابعات الخ .... وتم العمل بالطرق الإدارية و القانونية من ارشفة و سجلات و أوامر صرف و تقارير شهرية و نصف سنوية و سنوية و عقود للموظفين و تطبيق العمل الإداري المنظم قدر الإمكان حتا انه قمنا بأنشاء سجل اثاث للمجلس و بالرغم من تعرضنا للكثير من الصعوبات و التعديات و المشاكل من البعض و السب و الشتم زورا و بهتانا و افتراء و التي لا يتسع المجال لعدها او ذكرها الان حيث قمنا بالتوجه للجهات الداعمة و تم تنفيذ العديد من المشاريع على كافة المجالات و بالقطاعات الضرورية حيث نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

مشروع ترميم المجلس بمبلغ حوالي /١٣٥٠٠/ دولار و مشروع العمل مقابل النقد حيث استهدف المشروع حوالي /١٥٠/ شخص ما بين ذكرو انثى براتب شهري حوالي /١٥٠/ دولار لمدة ثمانية اشهر و مشاريع زراعية اغاثية عديدة و صيانة الصرف الصحي بالبلدة رئيسي و فرعي و المجرى الرئيسي الخارجي للبلدة و تنظيف المطريات عدة مرات و صيانتها و احداث نقاط جديدة و ترقيع طرقات البلدة بمادة الزفت و زراعة الأشجار على الطرقات و ترميم و صيانة مقبرة

الشهداء و بناء غرفة إدارة و مستودع بالمدرسة الابتدائية المحدثة و دعم الطلاب بالمدرسة بمادة الماتوت حسب الإمكانيات و حيث نجحنا مؤخرا بالحصول على مشروع بناء مدرسة مؤلفة من طابقين مكان الصيوانات بكلفة تفوق /٧٠٠/ الف ليرة تركية و المشروع قائم الان و أيضا تم ترميم بناء المدرسة القديمة مقابل المخفر و تجهيزها بشكل كامل و مشروع اعادة تأهيل و تسوير المكب بكلفة حوالي /٤٣/ الف دولار و أيضا مشروع صيانة اولي بمركز الضخ حوالي /٢٠/ الف دولار و ضخ المياه بالشبكة لمدة ستة اشهر و مشروع تركيب الات فرن جديدة في بناء الفرن الالي بالبلدة بكلفة /٤٥/ الف دولار و مشروع تركيب الواح الطاقة الشمسية بمركز الضخ بكلفة حوالي /١٠٠/ الف دولار تقريبا و قمنا أيضا بشراء سيارة لنقل الخبز للبلدة و توزيعه على المعتمدين بقيمة /٥٣٠٠/ دولار .

طبعا هذا لمن يقول ان المجلس لم يقم باي اعمال تفيد البلدة مع العلم ان اغلب هذه المشاريع تم تنفيذها من قبل الجهات المانحة بشكل مباشر و لم يستلم المجلس هذه المبالغ نقدا للتوضيح و انما كان دور المجلس يقتصر على جلب الدعم و توقيع مذكرات التفاهم و الاشراف على حسن تنفيذ المشاريع و هناك الكثير من الخدمات و النشاطات التي قدمها المجلس لا يتسع المجال لذكرها و قد قمنا بدعم المظاهرات و الاحتفالات بالمناسبات الثورية و المساهمة بتجهيز دوار و سارية العلم بساحة الشهداء و قد قمنا بدعم كل المرافق العامة بالبلدة حسب الإمكانيات المتوفرة من مركز الشرطة و المستوصف و المدارس و المساجد (مياه الشرب .. لوجستيات .. إصلاحات و صيانات متفرقة .. رواتب للمتطوعين بالمدارس و حلقات تحفيظ القران و حصص اغاثية و ما شابه .. ودعم و تكريم طلاب حفظ القران الكريم)

مع العلم ان الإغاثة لعائلات الشهداء و المعاقين لم تتوقف تقريبا و خبز الشهداء و لم ندخر جهدا في محاولتنا لتامين الإغاثة لأهالي البلدة و الاخوة المهجرين و لكن فشل التوزيع بسبب المشاكل و التعديات على المجلس و المنظمات الداعمة حال دون ذلك .

لا ندعي الكمال و اننا معصومين من الأخطاء و انما نحن بشر نخطئ و نصيب لكن لم يكن بالإمكان افضل مما كان و قد عملنا و اجتهدنا فان اصبنا فلنا اجرين و ان اخطانا فلنا اجر واحد كما ورد بالحديث الشريف لرسولنا الكريم صلى الله عليه و سلم و مع العلم انا قلنا مرارا و تكرار ان باب المجلس دائما مفتوح كل من يريد ان يقدم أي خير للبلدة و أهلها و لو بنصيحة و لكل من يراه اهل البلدة من الثوريين من أصحاب الكفاءة و الشرف و الخبرة و لم نغلق الباب في وجه أي احد تقدم لنا بشكوى او نصيحة او فكرة و قد عملنا قدر المستطاع و بحسب الإمكانيات المتوفرة لحل المشاكل العالقة بخدمات البلدة و أيضا كنا دائما نطلب الاجتماع مع الأهالي و الوجهاء و الفعاليات الثورية و كان دائما بابنا مفتوح لاي نصيحة او استفسار او سؤال مع ان المجلس كان بشكل دائم يعاني من ضعف بالكادر و الموارد البشرية و بخصوص قضية الإغاثة قمنا بتشكيل لجنة من ممثلين و مندوبين عن أهالي البلدة لكل العائلات و المهجرين من اجل ادخال الإغاثة الى البلدة و حل المشاكل المعوقة لذلك ضمن اجتماع عام لأهالي البلدة و من أهمها سلامة و نجاح التوزيع و طلبنا كثيرا بتسليم المكتب الاغاثي لمن يرى في نفسه الكفاءة و القدرة و لكن لم يتقدم احد . هذا اهم ما قمنا به و عملنا عليه و لا نسال احد على ذلك جزاء او شكورا و انما هو واجبنا قمنا تجاه أهلنا و ليس لنا فضل فيه انما الفضل لله وحده و لا نبتغي الاجر الا من الله و بخصوص الاتهامات و الافتراء الذي نتعرض له من بداية عملنا بالمجلس و حتا اليوم و قد نال ما نالنا كل المجالس السابقة بالبلدة و يفوق عددهم العشرة مجالس فان هذه الاتهامات و الافتراء هي محض كذب و تجني علينا و لا يوجد لها أي مصداقية و نحن مستعدون للحساب و التقاضي امام المحاكم المختصة في حال ثبوت أي اتهام سرقة او خلافه من هذه الاتهامات الكاذبة و لا صحة أيضا من قيامنا بالتعدي على أي شخص من أهلنا النازحين و مستعدون

للمواجهة و احضار الشهود و من يتهمنا في ثوريتنا و يقول اننا شبيحة و يشبهنا باننا اصبحنا مثل آل الأسد و غيره فكلامه مردود عليه و نحن معروفين و تاريخنا الثوري معروف و يشهد لنا الجميع و لا يهمنا افتراء بعض أصحاب النفوس الحاقدة و الغايات الشخصية و نحن كنا و ما زلنا و سنبقى نعمل للمصلحة العامة و لا ننظر للأمور او نعالجها من منظور شخصي و لكل من ظلمنا و سبنا و شتمنا و افترى علينا بالكذب أقول له اسمع قوله تعالى :

وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ، إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ.

صدق الله العظيم

الرحمة لشهداء ثورتنا الابرار و الشفاء للجرحى و الحرية للمعتقلين و الاسرى و الفرج لشعبنا العظيم

علي عبدالرزاق الفارس

حرر في يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٠٥/٠٤ رئيس المجلس المحلي في بلدة كلجبرين

المجلس المحلي في مدينة اعزاز وريفها
Azez Yerel Meclisi
بلدية كلجبرين
Kelcibrin Belediyesi